

## المحور الأول: مدخل مفاهيمي إلى الترجمة الإعلامية:

### أولاً: التأصيل النظري لمفهوم الترجمة: الفن والعلم والعملية التواصلية

تُعد الترجمة جسراً حضارياً ومعرفياً، وهي أقدم أشكال التبادل الثقافي عبر اللغات، لكن لفهم الترجمة الإعلامية كفرع متخصص، لا بد من إرساء قاعدة راسخة لفهم الترجمة في جوهرها العام.

#### 1. التعريف اللغوي والاصطلاحي للترجمة: نقل الجوهر والمعنى:

الترجمة لغوياً هي عملية لسانية بحتة تشير إلى نقل المعنى الكامن في نص أو كلام محدد من لغة تُسمى اللغة المصدر إلى لغة أخرى تُدعى اللغة الهدف، وهذه العملية تتجاوز مجرد استبدال كلمة بمترادفها، أو جملة بأخرى مقابلة على المستوى السطحي؛ بل تتضمن الغوص في أعماق النص الأصلي لاستخلاص جوهر الرسالة ومضمونها الأساسي، ثم إعادة تشكيله في الوعاء اللغوي الجديد، إنها تتطلب فهماً شاملاً للبنية اللغوية للغتين، بما في ذلك القواعد النحوية والصرفية والدلالية، لضمان أن يكون النص المترجم سليماً ومفهوماً وغير مشوه للمعنى الأصلي، أما اصطلاحياً، فيُعرف مفهوم الترجمة بأنه فن وعلم في آن واحد، وهو فن لأنه يتطلب ذوقاً لغوياً رفيعاً وحساً إبداعياً لاختيار التعبيرات الأكثر تأثيراً وملاءمة للسياق، خصوصاً عند التعامل مع الفروقات الثقافية والدلالات المتعددة للكلمة الواحدة، وهو علم لأنه يعتمد على منهجيات ونظريات لسانية راسخة ومبادئ ثابتة لضمان الدقة والموضوعية في النقل، خاصة في النصوص التي تتطلب مصطلحات موحدة، وبالتالي، يمكن تعريف الترجمة بأنها عملية نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بأكبر قدر ممكن من الدقة والوضوح والتأثير<sup>1</sup>.

#### 2. السياق الثقافي ودوره في إثراء عملية الترجمة:

إن عملية الترجمة هي في جوهرها عملية تواصلية معقدة تتطلب فهماً عميقاً للسياق الثقافي والاجتماعي الذي أنتج فيه النص الأصلي، ولا يمكن للمترجم الجيد أن يكتفي بنقل الكلمات بشكل حرفي؛ عليه أن يكون وسيطاً ثقافياً قادراً على تذليل الحواجز الثقافية التي قد تعيق فهم الرسالة في اللغة الهدف، فكل لغة هي مرآة لثقافة، تحمل في طياتها مفاهيم وإشارات وعادات وتاريخاً لا يمكن استبدالها بمترادفات لغوية بسيطة. على المترجم أن يفهم ويشرح ويجد مقابلاً ثقافياً وظيفياً للمصطلحات الخاصة بالثقافة، مثل أسماء الأطعمة، أو الأعياد، أو المفاهيم الاجتماعية التي لا يوجد لها مقابل دقيق، وتتطلب الترجمة الفعالة مهارات لغوية رفيعة المستوى في كلتا اللغتين (الإتقان الثنائي)، بالإضافة إلى معرفة واسعة بموضوع النص المترجم، سواء كان في مجال الأدب، أو القانون، أو التقنية، أو الإعلام، لضمان الدقة المصطلحية والمفاهيمية. هذا الإدراك العميق هو ما يحول الترجمة من مجرد نقل لغوي إلى تبادل معرفي وحضاري.

#### ثانياً: الترجمة الإعلامية: التخصص الدقيق في نقل المحتوى والرسالة الإخبارية:

من المفهوم العام للترجمة، تنبثق الترجمة الإعلامية (Media Translation) كفرع تخصصي بالغ الأهمية والحساسية، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدورة الأخبار السريعة وتأثيرها المباشر على الرأي العام وتشكيل الوعي.

1 Ouachan, A., Sadik, M. M., & Fadoua, E. H. (2025). Ideology in Media Translation: Some Theoretical Perspectives. *International Journal of Linguistics and Translation Studies*, 6(2), 16–25. <https://doi.org/10.36892/ijlts.v6i2.561>

### طبيعة الترجمة الإعلامية وأهدافها الجوهرية:

تتمحور الترجمة الإعلامية حول نقل المحتوى الإعلامي بأنواعه المختلفة من لغة إلى أخرى، وهذا المحتوى يشمل الأخبار، التقارير الصحفية، المقالات التحليلية، الافتتاحيات، المقابلات التلفزيونية والإذاعية، والمحتوى الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي، إنها تتجاوز كونها مجرد ترجمة كلمات وجمل؛ بل هي عملية إعادة صياغة للرسالة الإعلامية برمتها، بحيث تضمن وصولها إلى الجمهور المستهدف في اللغة الجديدة بنفس القدر من الفهم والتأثير الذي أحدثته في الجمهور الأصلي.

الهدف الأساسي للترجمة الإعلامية ليس فقط الإخبار، بل أيضاً تشكيل الرأي العام وتوجيهه، وتوفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات، والمشاركة في الحوار العالمي، ولتحقيق هذا الهدف، تتطلب الترجمة الإعلامية فهماً معمقاً لطبيعة العمل الإعلامي وأهدافه، والخصائص الفريدة للنصوص الإعلامية التي تميل إلى الاختصار والتركيز على الجانب الإخباري<sup>2</sup>، والمترجم الإعلامي في هذا السياق، يعمل كوسيط ثقافي ولغوي ذي مسؤولية عالية؛ فهو يسعى إلى تذليل الحواجز اللغوية لتمكين التدفق الحر والسريع للمعلومات والأفكار في المجال الإعلامي العالمي، وبالتالي المساهمة في جعل العالم أكثر ترابطاً وتفهماً للأحداث الجارية، وقدرته على تحويل النص ليناسب الذوق الإعلامي للثقافة الجديدة هي مفتاح نجاحه.

#### 1. المترجم الإعلامي: وسيط بين الثقافة والخبر:

إن الدور الذي يلعبه المترجم الإعلامي يفرض عليه متطلبات مختلفة عن أي نوع آخر من المترجمين؛ فهو ليس مجرد ناقل للغة، بل هو محلل للمحتوى الإخباري. يجب أن يمتلك المترجم الإعلامي "حسّاً إخبارياً" قوياً، يمكنه من تحديد النقاط الأكثر أهمية في الخبر، والتعرف على الزوايا التي يركز عليها الإعلام في اللغة المصدر، ثم إعادة تكيف هذا التركيز ليناسب اهتمامات الجمهور الجديد، وعلى سبيل المثال، قد يكون حدث محلي في دولة ما ذا أهمية عظمى، لكن عند ترجمته إعلامياً، يجب على المترجم أن يركز على الجانب الذي يلامس الاهتمامات العالمية أو المشتركة لضمان انتشاره وتأثيره، لذلك، يجب أن يكون المترجم الإعلامي قادراً على تكيف النبرة (Tone Adaptation)؛ فالمقالة الافتتاحية الساخرة يجب أن تترجم بأسلوب ساخر، والتحليل الجاد يجب أن يحافظ على جديته، كما يجب عليه أن يدرك أن النصوص الإعلامية غالباً ما تستخدم لغة أقرب إلى الشارع أو العامية في الاقتباسات أو الحوارات، والتي يجب أن يتم ترجمتها بطريقة تحقق الأثر ذاته في اللغة الهدف دون المساس بالوضوح أو الموضوعية. هذا التوازن الدقيق بين الدقة في نقل المعلومة والاحترافية في التكيف مع متطلبات النشر الإعلامي هو ما يميز العمل الإعلامي المترجم.

#### ثالثاً: الخصائص الجوهرية للنصوص الإعلامية وأثرها على عملية الترجمة

تتميز النصوص الإعلامية بمجموعة من الخصائص المتفردة التي تملي على المترجم الإعلامي منهجيات عمل خاصة وتفرض تحديات مباشرة ومستمرة، وتعتبر هذه الخصائص هي نقاط التمايز الأساسية عن غيرها .

#### 1. الأنية والحالية (Immediacy) والسرعة المطلوبة:

تُعد الأنية أو الحالية أولى الخصائص وأكثرها إلحاحاً. إن الأخبار والتقارير الإعلامية غالباً ما تتعلق بأحداث جارية ومستجدة؛ بمعنى أن قيمة الخبر الإخبارية (News Value) مرتبطة بشكل مباشر بتوقيت نشره، وهذا

2 Klimkowski, J. (2024). Conceptualizing translation competence. Peter Lang.

يفرض على المترجم الإعلامي ضغطاً هائلاً لتحقيق سرعة ودقة متزامنتين في نقل المعلومة، والتأخير في ترجمة خبر عاجل، حتى ولو كان بسيطاً، قد يفقده قيمته وأهميته الإخبارية ويجعله "خبراً قديماً" بلا تأثير أو فائدة؛ فالأسواق تتغير، والقرارات تُتخذ، والأحداث تتوالى بسرعة، لذلك، يتطلب هذا الجانب من المترجم ليس فقط الكفاءة اللغوية، بل أيضاً القدرة على التعامل بفعالية مع ضغط الوقت، واتخاذ قرارات ترجمية سريعة ودقيقة دون المساس بجودة النص.

## 2. الموضوعية النسبية والحياد في النقل:

على الرغم من أن الموضوعية المطلقة قد تكون هدفاً مثالياً يصعب تحقيقه في العمل الإعلامي البشري، إلا أن النصوص الإعلامية تسعى عموماً إلى تقديم الحقائق والمعلومات بشكل محايد قدر الإمكان، خاصة في التقارير الإخبارية البحتة، ويجب على المترجم الإعلامي أن يحافظ بصرامة على هذا الطابع الموضوعي والحيادي في ترجمته؛ فعليه تجنب إدخال تحيزاته الشخصية أو تفسيراته الذاتية أو انفعالاته العاطفية أثناء عملية النقل. إذا كان النص الأصلي حيادياً،

يجب أن تكون الترجمة كذلك، وإذا كان النص الأصلي يميل إلى التعبير عن رأي معين، فعلى المترجم أن ينقل هذا الميل بدقة دون المبالغة فيه أو تخفيفه<sup>3</sup>، مع الحرص على استخدام لغة محايدة وخالية من الصفات الشخصية والمبالغات اللفظية التي قد تسيء إلى مصداقية الخبر.

## 3. الهدف التأثيري وضرورة نقله بفعالية:

إن الهدف الأساسي للنصوص الإعلامية هو التأثير في الجمهور؛ سواء كان هذا التأثير غايته إخباره بحدث ما، أو إقناعه بوجهة نظر معينة (كما في مقالات الرأي)، أو توعيته بقضية مجتمعية أو سياسية ما، ويجب على المترجم أن يكون واعياً بهذا الهدف التأثيري وأن يسعى إلى نقله بفعالية إلى الجمهور المستهدف في اللغة الجديدة، مثلاً: عند ترجمة خبر يهدف إلى إثارة الاهتمام بقضية بيئية، ويجب أن يختار المترجم مصطلحات وتراكيب لغوية تحدث نفس الأثر التحفيزي أو التوعوي على القارئ الجديد، وهذا يتطلب حساسية ثقافية عالية لضمان أن الأساليب البلاغية التي تهدف للتأثير في ثقافة ما لا تُفهم بشكل خاطئ أو تُفقد تأثيرها في الثقافة الأخرى.

## 4. الوضوح والمباشرة في اللغة:

تعتمد النصوص الإعلامية غالباً على استخدام لغة واضحة ومباشرة وبسيطة؛ والسبب في ذلك هو أن هذا المحتوى موجه إلى أوسع شريحة ممكنة من الجمهور العام، بغض النظر عن مستواهم التعليمي أو خلفيتهم المعرفية، ويجب على المترجم أن يحافظ على هذه البساطة والوضوح في لغة الترجمة، مع تجنب استخدام المصطلحات المعقدة، أو الجمل الطويلة والمبنية للمجهول بشكل مفرط، أو الغموض اللغوي الذي قد يعيق فهم الرسالة، والترجمة الإعلامية يجب أن تكون سهلة "الهضم" وسريعة الاستيعاب، مما يتطلب من المترجم أن يمتلك مهارة فائقة في تبسيط اللغة (Language Simplification) وتقديم المعلومات بشكل موجز ومباشر، مع الحفاظ على دقة المصطلحات الأساسية وخاصة الأسماء والأرقام والإحصائيات.

3 Tymoczko, M. (2023). Translation, resistance, and the social agent: Essays on literary and cultural translation. Routledge.

#### رابعاً: التحديات والمتطلبات المهارية للترجمة الإعلامية الفعالة:

إن الخصائص المميزة للنصوص الإعلامية التي تم ذكرها (الأنية، الموضوعية، التأثير، والوضوح) تفرض تحديات خاصة وتتطلب مجموعة فريدة من المهارات والمعارف لتنفيذ عملية الترجمة الإعلامية بفعالية واحترافية.

##### 1. متطلبات السرعة والتحليل الإخباري:

يُعد التعامل مع ضغط الوقت التحدي الأكبر في الترجمة الإعلامية، ويجب على المترجم أن يكون قادراً على العمل تحت ظروف ضاغطة، وأن يتمتع بحس إخباري متطور يمكّنه من الفهم الفوري لأهمية الخبر، وتحديد أولويات الترجمة، والعمل بكفاءة عالية لتقليل زمن الاستجابة، وهذا يستلزم مهارات القراءة الانتقائية السريعة، والقدرة على التلخيص أو إعادة الصياغة السريعة دون الإخلال بالدقة، كما يجب أن يكون المترجم على دراية كاملة بأدوات الترجمة المساعدة (CAT Tools) واستخدامها لتسريع العملية، مع الحذر من الاعتماد الكلي على الآلة دون مراجعة بشرية متخصصة.

##### 2. بمهارة الحفاظ على التوازن والحيادية:

يجب على المترجم الإعلامي أن يمتلك مهارة الحفاظ على الموضوعية والحيادية في ترجمته، وهذا يتطلب منه أن يكون حساساً جداً للتأثير المحتمل للنص المترجم على الجمهور الجديد، خاصة في القضايا الحساسة سياسياً أو دينياً أو اجتماعياً، ويجب عليه أن يتجنب العبارات المثيرة للجدل أو التعبيرات المحملة بالشحنة العاطفية المبالغ فيها ما لم يكن النص الأصلي يتطلب ذلك بشكل واضح<sup>4</sup>، ودوره لا يتوقف عند نقل الكلمات، بل يمتد إلى إدارة الفروق الثقافية وتقديم الخبر بطريقة لا تسيء إلى أي طرف<sup>5</sup>، وتضمن المصداقية الإعلامية للجهة الناشرة.

##### 3. التخصص في التبسيط والوضوح:

على الرغم من أن الترجمة الإعلامية تتناول أحياناً مواضيع متخصصة (كالإقتصاد، والطب، والتكنولوجيا)، إلا أن المترجم الإعلامي يجب أن يمتلك مهارة تبسيط اللغة وتقديم المعلومات المعقدة بشكل واضح ومباشر للجمهور العام<sup>6</sup>، وهذا يعني أنه لا يحتاج إلى معرفة تخصصية عميقة كالتي يتطلبها المترجم التقني، بل يحتاج إلى معرفة سطحية واسعة تمكنه من فهم الموضوع واستخلاص جوهره، ثم ترجمته بلغة سلسة ومرنة، وعلى المترجم أن يكون خبيراً في صياغة العناوين الجذابة (Headlines) وال فقرات الافتتاحية الواضحة (Leads) التي تلخص الخبر، بما يتناسب مع المعايير الصحفية للغة الهدف.

4 Pérez-González, L. (2025). Audiovisual translation and media accessibility: A handbook. Wiley-Blackwell.

5 Holat, B. (2024). The Role of Communicative Translation in the Current Translation Practices. Abant Journal of Translation and Interpreting Studies, 2(1).

6 Bielsa, E., & Bassnett, S. (2024). Translation and the news: Re-mediation, globalization and the (un)making of culture. Routledge.

إن فهم هذه الخصائص وتأثيرها هو حجر الزاوية في ممارسة الترجمة الإعلامية بفعالية واحترافية، فهي تفرض على المترجم الإعلامي أن يكون مزيّجاً فريداً من اللغوي البارع، والصحفي الحصيف، والوسيط الثقافي الواعي، لضمان وصول الرسالة الإعلامية كاملة، دقيقة، ومؤثرة إلى الجمهور العالمي.

#### خامساً: الفروقات الجوهرية بين الترجمة الإعلامية وأنواع الترجمات الأخرى:

##### 1. الترجمة الأدبية:

تُعد الترجمة الأدبية (Literary Translation) من أكثر أنواع الترجمة تحدياً وتعقيداً، فهي تتجاوز مجرد نقل المعاني السطحية للكلمات والجمل، إنها عملية إعادة إبداع للنص الأصلي في لغة أخرى، مع الحفاظ على "روح" العمل الأدبي وطابعه الفني، ويركز المترجم الأدبي بشكل أساسي على الجماليات اللغوية، والإيقاع الشعري أو السرد، والنبرة العاطفية، والأسلوب الفريد والمميز للكاتب، والهدف الأسى ليس فقط إيصال ما قيل، بل كيف قيل، بحيث يشعر القارئ في اللغة الهدف بنفس الأثر الفني والجمالي الذي شعر به قارئ النص الأصلي، ويتطلب هذا النوع من الترجمة حساسية عالية تجاه الفروق الدقيقة في اللغة، والقدرة على التعامل مع الصور البلاغية المعقدة كالمجاز والاستعارة والجناس، والبحث عن معادلات ثقافية وفنية تحقق الأثر المرجو، على سبيل المثال، عند ترجمة قصيدة، قد يضطر المترجم للتضحية ببعض المعاني الحرفية مقابل الحفاظ على الوزن والقافية والإيقاع<sup>7</sup>، وعند ترجمة رواية، يجب على المترجم أن يتقمص شخصية المؤلف ليحافظ على صوت السارد وتطور الشخصيات. هذا التفكير العميق والمطول في كل كلمة واختيار بلاغي هو ما يميز الترجمة الأدبية.

في المقابل، تتميز الترجمة الإعلامية (Journalistic/Media Translation) بخصائص مختلفة تماماً، فهي ترجمة وظيفية بامتياز، تهدف إلى نقل المعلومة بوضوح ودقة وسرعة قصوى، كونها ترتبط عادة بالأحداث الجارية والأخبار العاجلة، ولا تملك الترجمة الإعلامية ترف الوقت أو المساحة للبحث عن أرقى الأساليب الجمالية أو أعمق الدلالات البلاغية، والأولوية هنا هي للوصول الفوري للمعلومة وإتاحتها للجمهور، وينصب التركيز على الحقائق والأرقام، وتستخدم لغة مباشرة ومحيدة في الغالب، مع الحرص على التبسيط والوضوح، خاصة عند تناول مواضيع معقدة، لضمان استيعابها من قبل شريحة واسعة من الجمهور، وإذا كان الهدف في الترجمة الأدبية هو الإمتاع والإثراء الفني، فإن الهدف في الترجمة الإعلامية هو الإخبار والتوعية الآنية.

#### مثال توضيحي عن الفرق الترجمة الأدبية والترجمة الإعلامية

المعيار / النوع	الترجمة الأدبية (روايات، شعر، مسرح)	الترجمة الإعلامية (أخبار، تقارير، مقالات رأي)
الهدف الرئيسي	نقل الأثر الجمالي، والأسلوب الفردي، والعمق العاطفي.	نقل المعلومة بدقة، ووضوح، وموضوعية، وسرعة.
طبيعة اللغة	لغة غنية، مليئة بالصور البلاغية (مجاز، استعارة، كناية)، ومتنوعة الأساليب.	لغة مباشرة، واضحة، سهلة الفهم، ومحيدة نسبياً.
الأولوية في النقل	الحفاظ على الأسلوب (Style) والنبرة (Tone) والإيقاع.	الحفاظ على المحتوى (Content) والحقيقة (Fact) والتوقيت.
مثال توضيحي	ترجمة جملة: "The sea was a restless, hungry beast, gnawing at the shore"	ترجمة جملة: "Coastal erosion has increased by 5% in the last decade"

7 Conway, K. (2024). What is the role of culture in news translation? A materialist approach. The International Journal for Translation & Interpreting Research, 7(3).

الترجمة الأدبية (المقابلة)	"كان البحر وحشاً قلقاً جائعاً، ينهش الساحل نهشاً". (الحفاظ على التجسيد والاستعارة)	"تزايد تآكل السواحل بنسبة 5% خلال العقد الماضي." (نقل المعلومة المباشرة)
----------------------------	---	--

2. الترجمة القانونية: تتطلب دقة فائقة في نقل المصطلحات والمفاهيم القانونية، والالتزام بالصياغة القانونية المتعارف عليها في النظام القانوني للغة الهدف، بينما قد تتضمن النصوص الإعلامية جوانب قانونية، إلا أن التركيز الأساسي يكون على إيصال المعلومة القانونية للجمهور بشكل مبسط ومفهوم. وتُعتبر الترجمة القانونية (Legal Translation) مجالاً تخصصياً دقيقاً وحساساً للغاية، حيث لا يقتصر الأمر على ترجمة الكلمات، بل يتعداه إلى ترجمة مفاهيم قانونية محددة ذات دلالات صارمة وعواقب وخيمة في حال الخطأ، والنص القانوني، سواء كان عقداً أو تشريعاً أو حكماً قضائياً، هو في جوهره أداة لغوية ذات قوة إلزامية؛ لذا يجب أن تكون الترجمة القانونية معادلاً وظيفياً (Functional Equivalence) للنص الأصلي، ويتطلب هذا النوع من الترجمة إلماماً عميقاً بالنظامين القانونيين للغة المصدر واللغة الهدف (مثل القانون المدني أو الشريعة الإسلامية أو القانون العام الأنجلوسكسوني)، لأن المصطلح الواحد قد يختلف معناه تماماً بين نظام وآخر، ويجب على المترجم القانوني الالتزام بالصياغة القانونية المعتادة (Legal Register)، والتي تتميز غالباً بالرسومية الفائقة<sup>8</sup>، واستخدام المصطلحات المحددة (Terminological Precision) مثل "حيثُ" (Whereas)، و"بموجب" (Pursuant to)، و"المشار إليه فيما بعد" (Hereinafter referred to as)، وأي تهاون أو تفسير أو تبسيط قد يؤدي إلى تغيير المعنى القانوني الأصلي، مما قد يسبب نزاعات وخسائر مالية أو قانونية كبيرة، وتتطلب الترجمة القانونية شهادات خاصة ومعتمدة في كثير من الأحيان نظراً لحساسيتها.

أما الترجمة الإعلامية، فعلى الرغم من أنها قد تتناول أخباراً وقضايا قانونية (كالمحاكمات، أو سن القوانين الجديدة)، إلا أن هدفها يختلف جذرياً. الهدف هو إيصال المعلومة القانونية المعقدة إلى الجمهور العام غير المتخصص، وبالتالي يجب على المترجم الإعلامي أن يبتعد عن التعقيد اللغوي القانوني، وينصب تركيزه على تبسيط المفاهيم والمصطلحات، وتحويل الصياغة الرسمية المعقدة إلى لغة صحفية سهلة ومباشرة، مع المحافظة على دقة المعلومة الأساسية، وعلى سبيل المثال، عند ترجمة نص قانوني، يجب استخدام المصطلح الحرفي "طرف أول" (Party A)، بينما في سياق إخباري، قد يكون من الأنسب استخدام اسم الجهة مباشرة أو وصفها بـ "المدعي" أو "الشركة المعنية" لتبسيط الفكرة على القارئ العادي، والفرق الرئيسي هنا يكمن في المتلقي: فالمتلقي في القانون هو محامٍ أو قاضٍ أو متعاقد، بينما المتلقي في الإعلام هو الجمهور العام.

#### مثال توضيحي عن الفرق الترجمة القانونية والترجمة الإعلامية

المعيار / النوع	الترجمة القانونية (عقود، قوانين، أحكام)	الترجمة الإعلامية (تغطية قانونية، تحليلات محاكمة)
الهدف الرئيسي	تحقيق التطابق الوظيفي والالتزام القانوني، وتجنب أي لبس أو تفسير خاطئ.	إخبار الجمهور العام عن الشأن القانوني بوضوح وسرعة وتبسيط.
طبيعة اللغة	لغة رسمية للغاية، مصطلحية متخصصة، وصياغة موحدة ذات طابع إلزامي.	لغة إخبارية مباشرة، أقل رسمية، مع تركيز على التبسيط والشرح.
الأولوية في النقل	الدقة المصطلحية (Terminology) والمفاهيمية (Conceptual Equivalence) للنظام القانوني.	إيصال المعلومة القانونية الأساسية وتأثيرها على الجمهور.

8 Ifeduba, E. C. (2022). Modeling Predictors of Accuracy in Web-Translated Newspaper Stories. International Journal of Translation, Interpretation, and Applied Linguistics, 4(1), 1–13.



مثال توضيحي	ترجمة مصطلح: Null and Void ab initio .	ترجمة الإعلان عن: "The court declared the contract invalid."
الترجمة القانونية (المقابلة)	"باطلة ولاغية من الأصل" (صياغة قانونية مألوقة)	"قررت المحكمة إلغاء العقد" (صياغة إخبارية مبسطة)

3. الترجمة التقنية: وتتطلب معرفة متخصصة بالمصطلحات والمفاهيم التقنية في مجال معين، مثل الهندسة أو الطب أو تكنولوجيا المعلومات، في حين أن بعض النصوص الإعلامية قد تتناول مواضيع تقنية، إلا أن اللغة المستخدمة غالباً ما تكون أقل تخصصاً وتهدف إلى تبسيط المفاهيم التقنية للجمهور العام، إن فهم هذه الفروقات يساعد في تحديد المهارات والمعارف اللازمة لممارسة كل نوع من أنواع الترجمة بفعالية. تُعنى الترجمة التقنية (Technical Translation) بترجمة النصوص ذات الطبيعة المتخصصة في مجالات علمية أو هندسية أو طبية أو تكنولوجية دقيقة، ولا تقتصر أهميتها على دقة المصطلحات فحسب، بل تمتد إلى فهم السياق العلمي أو المنهجي الذي وُضع فيه النص، مثل دليل المستخدم (Manual)، أو براءة الاختراع، أو التقرير الطبي، أو ورقة المواصفات الهندسية، يتطلب هذا النوع من الترجمة من المترجم أن يكون خبيراً، أو على الأقل مطلعاً بعمق، على المجال المعرفي للنص، لأن خطأ واحداً في مصطلح تقني قد يؤدي إلى خلل في تشغيل جهاز، أو تشخيص طبي خاطئ، أو فهم مغلوط لعملية صناعية معقدة، وتتميز النصوص التقنية بأنها مجردة من الذاتية، ومركزة، وتستخدم عادةً صيغة المبني للمجهول أو لغة إجرائية مباشرة<sup>9</sup>، والأولى القصوى هي للدقة المطلقة في نقل المعلومات الإجرائية والمصطلحات المتخصصة وفقاً للمعايير والمواصفات المعترف بها دولياً في ذلك المجال، ويجب أن تكون الترجمة خالية من أي غموض أو تعدد في المعاني.

في المقابل، تتناول الترجمة الإعلامية المواضيع التقنية بشكل مختلف تماماً، فبينما قد يترجم الصحفي تقريراً عن آخر ابتكارات الذكاء الاصطناعي، أو شرحاً لجائحة طبية، أو مراجعة لجهاز إلكتروني جديد، فإن لغته ونهجه يختلفان عن لغة المهندس أو الطبيب، والغرض هنا هو تزويد الجمهور العام بالمعلومة التقنية بطريقة مبسطة وجذابة ومفهومة، وإذا كانت الترجمة التقنية تتوجه إلى المتخصصين في المجال، فإن الترجمة الإعلامية تتوجه إلى المواطن العادي، وهذا يعني أن المترجم الإعلامي يجب عليه أن يفكك (Deconstruct) المفاهيم التقنية المعقدة، ويشرح المصطلحات الغريبة، ويستخدم لغة يومية أو أقرب إلى اللغة الشائعة، مع تجنب الغوص في التفاصيل المعقدة التي لا تخدم القارئ العادي، وقد يضحي المترجم الإعلامي ببعض التخصصية الدقيقة للمصطلح مقابل استخدام مرادف مألوف يخدم هدف التبسيط الإعلامي، مع الحفاظ على جوهر المعلومة الصحيح.

#### مثال توضيحي عن الفرق الترجمة التقنية والترجمة الإعلامية

المعيار / النوع	الترجمة التقنية (كتيبات، براءات اختراع، تقارير طبية)	الترجمة الإعلامية (مقالات علمية للجمهور، أخبار التكنولوجيا)
الهدف الرئيسي	نقل المعلومة الإجرائية أو العلمية بدقة متناهية للاستخدام المتخصص.	تبسيط المعلومة التقنية أو العلمية وإيصالها للجمهور العام بطريقة شيقة ومفهومة.

9 Okolie, A. C. (2023). Translation: An art or science? Global Journal of Arts and Social Science Studies, 5(2), 1-8.

طبيعة اللغة	لغة رسمية، مجردة، إجرائية، مليئة بالمصطلحات التقنية الموحدة.	لغة حية، سهلة، مشروحة بشكل جيد، تهدف إلى إزالة الغموض والتعقيد.
الأولوية في النقل	الدقة المصطلحية والمفاهيمية التي تضمن فعالية التشغيل أو الفهم المتخصص.	الوضوح والعاجزية والتأثير على القارئ غير المتخصص.
مثال توضيحي	ترجمة جملة: "The system utilizes a proprietary algorithm for dynamic load balancing"	ترجمة جملة: "New software uses AI to distribute tasks efficiently"
الترجمة التقنية (المقابلة)	"يستخدم النظام خوارزمية مملوكة لموازنة التحميل الديناميكية" (نقل دقيق للمصطلح)	"يستخدم البرنامج الجديد تقنية الذكاء الاصطناعي لتوزيع المهام بفعالية" (استخدام مصطلح "الذكاء الاصطناعي" بدلاً من "خوارزمية" لتبسيط الفكرة)

إن فهم الفروقات الدقيقة بين الترجمة الإعلامية وأنواع الترجمة الأخرى – الأدبية، والقانونية، والتقنية – ليس مجرد تصنيف أكاديمي، بل هو خطوة أولى وحاسمة في تحديد المنهجية الصحيحة، واختيار الأدوات المناسبة، وتوظيف المهارات اللازمة لضمان جودة الترجمة وفعاليتها في سياقها المحدد؛ حيث إن ما يُعد نجاحاً في نوع قد يكون خطأ فادحاً في نوع آخر، وفي سياق الترجمة الأدبية، فإن المهارات المطلوبة تتجاوز إتقان اللغتين؛ إذ يجب أن يمتلك المترجم ملكة أدبية خاصة وقدرة على فهم الإشارات الثقافية والتاريخية والجمالية العميقة في النص الأصلي، والقدرة على إعادة بناء الأسلوب (Stylistic Reconstruction) في اللغة الهدف؛ هذا يتطلب مهارات تحليلية عالية، وذوقاً رفيعاً في اختيار المفردات، وقدرة على استخدام التلاعب اللغوي والتراكيب البلاغية.

والمعرفة المطلوبة هي معرفة واسعة بالأدب المقارنة، والنظريات النقدية، والسياق الثقافي للمؤلف، أما في مجال الترجمة القانونية، فالدقة هي العملة الرئيسية؛ فالمترجم يحتاج إلى معرفة متخصصة بالنظام القانوني للغة المصدر واللغة الهدف (مثل الفروقات بين القانون المدني والقانون العام)، وإلمام دقيق بالمصطلحات القانونية الموحدة (Standardized Legal Terminology) لكل ولاية قضائية؛ هذا يستلزم مهارات بحث مصطلحي عالية جداً، والالتزام المطلق بالصياغة الرسمية<sup>10</sup>، والوعي بالآثار المترتبة على أي تغيير طفيف في المعنى؛ لذا، يجب أن تكون لديه خلفية قانونية أو أن يعمل عن كثب مع مستشارين قانونيين.

فيما يخص الترجمة التقنية، فإن المعرفة المتخصصة هي الأساس؛ إذ يجب على المترجم أن يكون متمكناً ليس فقط من اللغة، بل ومن المفاهيم التقنية المتعلقة بالمجال (كالهندسة الميكانيكية، أو الكيمياء الحيوية، أو تكنولوجيا المعلومات)؛ هذا يتطلب مهارات بحث موثوقة في قواعد البيانات المتخصصة، والقدرة على فهم الرسوم البيانية والمخططات التقنية المرافقة.

واستخدام مصطلحات موحدة معتمدة في الصناعة (Industry-Specific Terminology)؛ فالخطأ هنا لا يؤدي إلى سوء فهم فحسب، بل قد يتسبب في أضرار مادية أو بشرية.

وتتطلب الترجمة الإعلامية مجموعة مختلفة من المهارات؛ إذ يجب أن يمتلك المترجم سرعة فائقة في الأداء، وحسّاً صحفياً قوياً يمكنه من اختيار ما هو مهم للجمهور، والقدرة على تبسيط التعقيد واستخدام

10 Montalt, V., & González, M. D. C. (2024). Medical translation: A practitioner's guide. Routledge.



لغة واضحة ومباشرة ومحيدة، مع الالتزام بالمصداقية والموضوعية الإعلامية؛ المعرفة المطلوبة هنا هي المعرفة الجيدة بالشؤون الجارية، والسياقات السياسية والاجتماعية التي تحكم الخبر.

وبالتالي، لا يمكن لمترجم متخصص في نقل الشغف الشعري أن ينجح تلقائيًا في صياغة بند قانوني ملزم، كما لا يمكن لخبير في المصطلحات الهندسية أن يستبدل الوضوح الصحفي بالدقة التقنية؛ إن فهم هذه الفروقات الجوهرية هو المفتاح لتوجيه المترجم نحو التخصص المناسب، وتطوير الأدوات المعرفية والمهارية التي تمكنه من تقديم ترجمة مؤثرة، دقيقة<sup>11</sup>، ومناسبة لهدفها النهائي وسياقها المحدد.

#### 4. الترجمة الأكاديمية:

تُعنى الترجمة الأكاديمية، أو ترجمة البحث العلمي، بنقل النصوص المتخصصة التي تُستخدم في البيئة التعليمية والبحثية، مثل الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية، الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)، أوراق المؤتمرات، الكتب المرجعية، والمناهج التعليمية، والهدف الأساسي هنا هو نقل المعرفة العلمية أو النظرية بدقة منهجية مطلقة، وضمان أن النص المترجم يلي المعايير الأكاديمية والمنهجية المتبعة في التخصص المعني (سواء كان علم النفس، التاريخ، ... إلخ)، والتركيز ينصب على الاستدلال المنطقي<sup>12</sup>، دقة الاقتباسات، وسلامة المنهج البحثي، مع الالتزام الصارم بالتنظيم الأكاديمي المتعارف عليه (كاستخدام أسلوب التوثيق والمراجع المناسب)، والمترجم الأكاديمي ليس مجرد ناقل للكلمات، بل هو شريك في عملية إنتاج ونشر المعرفة.

#### مثال توضيحي عن الفرق الترجمة الأكاديمية والترجمة الإعلامية

المعيار / النوع	الترجمة الأكاديمية (أبحاث، رسائل جامعية)	الترجمة الإعلامية (أخبار، تقارير)
الجمهور المستهدف	المتخصصون والأكاديميون وطلاب الدراسات العليا.	الجمهور العام غير المتخصص.
طبيعة اللغة	لغة رسمية، اصطلاحية، ومنهجية، تميل إلى التعقيد النظري.	لغة واضحة، مباشرة، وبمبسطة، وموجهة للقراءة السريعة.
الأولوية في النقل	الدقة المنهجية والمفاهيمية والالتزام بالصياغة البحثية.	الوضوح، السرعة، والتأثير الإخباري الآني.
مثال توضيحي	ترجمة استدلال نظري: "This finding corroborates the hypothesis"	ترجمة خبر عن اكتشاف: "New evidence supports the idea"
الترجمة الأكاديمية (المقابلة)	"تؤكد هذه النتيجة الفرضية المنهجية" (صيغة علمية صارمة)	"أدلة جديدة تدعم هذه الفكرة" (صيغة إخبارية مبسطة)

#### 5. الترجمة المهنية:

تتضمن الترجمة المهنية، التي يطلق عليها أحياناً "التجارية"، مجموعة واسعة من النصوص المستخدمة في سياق الأعمال والمؤسسات غير المتخصصة بشكل تقني بحت، وتشمل هذه النصوص: المراسلات الإدارية، عروض العمل (Proposals)، الخطط التسويقية، وثائق الموارد البشرية، البيانات المالية غير القانونية، والمواقع الإلكترونية الخاصة بالشركات (باستثناء الجوانب التقنية)<sup>13</sup>.

11 Al-Qasem, M., & Zughoul, M. (2024). The translator as a cultural mediator: Navigating complexities in cross-cultural communication. *Journal of Intercultural Communication Research*, 53(1), 1-18.

12 Gouan-Gueu, D. P., & N'guessan, A. (2023). *Legal translation: Principles and practice*. Springer.

13 Chesterman, A. (2022). *Memes, movements, and media: A study of activist translation*. Routledge.

والهدف الأساسي هنا هو الفعالية الوظيفية (Functional Effectiveness) والملاءمة التسويقية، والترجمة يجب أن تكون مُقنعة، تُحقق أهداف الشركة التجارية أو الإدارية، وتتوافق مع هوية العلامة التجارية (Brand Identity) في السوق الجديد، وعلى المترجم أن يضمن أن النبذة (Tone) المستخدمة في وثائق التسويق، على سبيل المثال، جاذبة ومحفزة للعميل المستهدف، وهو ما يُعرف بـ "التوطين" أو التكييف الثقافي.

#### مثال توضيحي عن الفرق الترجمة المهنية والترجمة الإعلامية

المعيار / النوع	الترجمة المهنية/ التجارية (تسويق، مراسلات، تقارير داخلية)	الترجمة الإعلامية (أخبار، تقارير)
الجمهور المستهدف	العملاء، الشركاء التجاريون، الإدارة الداخلية، أو السوق المستهدف.	الجمهور العام أو قارئ الصحيفة.
طبيعة اللغة	لغة وظيفية، إقناعية (في التسويق)، ورسمية (في الإدارة)، مع التركيز على هوية الشركة.	لغة إخبارية، حيادية، وواضحة، مع التركيز على الحقائق.
الأولوية في النقل	تحقيق الأهداف الوظيفية أو التجارية للنص (الإقناع، البيع، الاتفاق).	السرعة، الدقة الإخبارية، والحياد.
مثال توضيحي	ترجمة شعار تسويقي: "A commitment to excellence"	ترجمة خبر عن شركة: "The company announced a commitment to quality"
الترجمة المهنية (المقابلة)	"الالتزام بالامتياز هو شعارنا" (صيغة إقناعية/ وظيفية)	"أعلنت الشركة التزامها بالجودة" (صيغة إخبارية حيادية)

تتطلب الترجمة الأكاديمية خلفية منهجية وبحثية دقيقة لضمان نقل المعرفة العلمية دون تحريف، مع الالتزام بجمهور من المتخصصين، وتتطلب الترجمة المهنية مرونة عالية وقدرة على التكيف الوظيفي لتلبية أهداف تجارية أو إدارية محددة، في حين تظل الترجمة الإعلامية مركزة على السرعة والوضوح والحيادية لنقل الأحداث الجارية إلى الجمهور العام، وهنا يصبح فهم هذه الفروقات الجوهرية بين الترجمة الإعلامية (التي تركز على الآنية والجمهور العام) والأنواع الأربعة الأخرى (الأدبية، القانونية، التقنية، الأكاديمية، والمهنية) ضرورة قصوى لضمان أن المترجم يمتلك الأدوات والمهارات المعرفية المناسبة للغرض النهائي للنص.

#### سادساً: أهمية الترجمة الإعلامية:

لا يمكن المبالغة في التأكيد على الدور الذي تلعبه الترجمة الإعلامية في تشكيل عالمنا المعاصر. في زمن يتسم بالتداخل الثقافي، والاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام الرقمية، وعبور الأحداث للحدود بسرعة فائقة، تصبح الترجمة الإعلامية ليست مجرد خدمة مساعدة<sup>14</sup>، بل هي أداة محورية وضرورة حتمية لضمان تدفق المعلومات والحفاظ على استمرارية التواصل العالمي. إنها تلعب دوراً عميقاً في جوانب حيوية تشمل حياة الأفراد والمجتمعات والدول على حد سواء:

#### 1. الركيزة الأساسية لتدفق الأخبار والمعلومات عالمياً:

#### - جسر عبور الأحداث والتطورات العاجلة:

في عالم أصبحت فيه الأحداث والتطورات تتسارع بشكل جنوني، وتتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية بضغط زر، تبرز الترجمة الإعلامية كأداة لا غنى عنها لإيصال هذه الأحداث والتطورات إلى جمهور أوسع

14 Hernández, A., & Cifuentes, S. (2023). Immediacy, speed, and accuracy: The triple challenge of news translation in the digital age. *Media and Translation Studies*, 10(2), 45-62.

يتحدث لغات متعددة، وكالات الأنباء العالمية الكبرى (مثل رويترز، أسوشيتد برس، فرانس برس)، والقنوات الفضائية الدولية، والمواقع الإخبارية متعددة اللغات، تستند في وجودها وفعاليتها إلى الترجمة كعصب أساسي لضمان وصول تغطيتها الإخبارية إلى مختلف أنحاء العالم بأسرع ما يمكن وبأعلى دقة ممكنة، فمثلاً، لا يمكن لخبر عاجل عن كارثة طبيعية أو قرار اقتصادي عالمي أن يؤثر إلا إذا تم ترجمته فوراً لجميع اللغات المؤثرة.

#### - محاربة الفجوة المعلوماتية وتعزيز الوعي:

بدون الترجمة الإعلامية الفعالة والآنية، سيقترص وصول المعلومة على الناطقين باللغة الأصلية للمصدر فقط، هذا الحصر يؤدي بالضرورة إلى فجوة معلوماتية خطيرة تقوّض قدرة الأفراد والمجتمعات غير الناطقة باللغة المصدر على فهم حقيقة ما يجري حولهم في العالم، وهذه الفجوة لا تؤثر فقط على الوعي الثقافي، بل تمتد لتؤثر على القرارات الاقتصادية والسياسية الفردية والجماعية، والترجمة الإعلامية، إذن، هي آلية ديمقراطية تهدف إلى إتاحة الوصول المتساوي للمعلومة الهامة، مما يمكن الأفراد من تكوين رؤية مستنيرة واتخاذ قرارات مبنية على أساس معلومات شاملة، بدلاً من الاقتصار على مصادر محلية ضيقة.

#### 2. تعزيز التبادل والتفاهم الثقافي والحضاري:

##### - كسر الحواجز اللغوية والثقافية:

تساهم الترجمة الإعلامية بشكل فعال في تعزيز التبادل الثقافي والحضاري الإيجابي، من خلال ترجمة المواد الإعلامية المختلفة، مثل الأفلام الوثائقية العميقة، والبرامج الثقافية المتخصصة، والمقالات التي تتناول جوانب الحياة الاجتماعية والفنية والتقاليدية في مختلف الثقافات<sup>15</sup>، يتم تعريف الشعوب بثقافات وحضارات أخرى بشكل مباشر وموثوق، وهذا التعارف المتبادل ليس مجرد إثراء معرفي؛ إنه يساهم بشكل فعال في كسر الحواجز النفسية واللغوية والثقافية التي طالما عاقت التقارب الإنساني.

##### ... محاربة الصور النمطية وبناء الاحترام:

من أبرز الأدوار الاجتماعية للترجمة الإعلامية هي قدرتها على محاربة الصور النمطية والأفكار المسبقة التي غالباً ما تتشكل نتيجة الجهل أو الاقتصار على مصدر واحد للمعلومة، عندما تُتاح الفرصة لجمهور ما لقراءة أو مشاهدة محتوى إعلامي قادم من ثقافة أخرى يتحدث عن تجاربهم وقيمهم وأحلامهم بلغة مفهومة، فإن ذلك يولد مستوى أعمق من التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب، إن الترجمة الإعلامية تعمل كجسر للتواصل الثقافي المباشر، تفتح آفاقاً جديدة للمعرفة والتفاعل الإيجابي بين الحضارات المختلفة، وتنقل بالوعي من مرحلة الحكم على الآخر إلى مرحلة فهم الآخر.

#### 3. صياغة الرأي العام العالمي وبناء الوعي المشترك:

##### - التأثير في التوجهات والقضايا العالمية:

تمتلك وسائل الإعلام قدرة هائلة على التأثير في آراء الناس وتوجهاتهم وتشكيل أولوياتهم. وعندما يتم ترجمة المحتوى الإعلامي المتعلق بالقضايا الدولية المختلفة، فإنه يصل إلى جمهور عالمي أوسع بكثير، ويساهم في تشكيل وجهات نظر مشتركة حول هذه القضايا، سواء كانت القضايا سياسية معقدة، أو اقتصادية عالمية،

15 Bassnett, S. (2022). Translation studies: A conceptual framework and beyond. Routledge.

أو اجتماعية ملحة، أو بيئية مصيرية، فإن الترجمة الإعلامية هي الأداة التي تمكن الأفراد من مختلف الخلفيات اللغوية والثقافية من متابعة هذه القضايا وفهمها والمشاركة في النقاشات الدائرة حولها.

#### - تعزيز الوعي العالمي وبناء رأي مستنير:

من خلال توفير معلومات متوازنة من مصادر متعددة ومترجمة، تساهم الترجمة الإعلامية في تعزيز الوعي العالمي وتكوين رأي عام مستنير ومسؤول. هذا الرأي العام العالمي، المدعوم بالمعلومات المترجمة، يمتلك قوة ضغط على صناع القرار والسياسات الدولية، فالناس في أقصى الشرق يمكنهم قراءة وفهم تحليلات من أقصى الغرب بفضل الترجمة، مما يخلق نوعاً من المساءلة العالمية ويضمن أن القرارات الكبرى تتم مناقشتها وفهمها على نطاق واسع، إنها عملية حيوية لتعزيز الحوار الدولي وتبادل الأفكار لحل المشاكل العالمية المشتركة.

#### 4. دعم العمل المؤسساتي الإعلامي وتلبية احتياجات الجمهور المتزايدة:

##### - عصب استمرارية المؤسسات الإعلامية الدولية:

تعتبر الترجمة الإعلامية ضرورة عملية لدعم عمل المؤسسات الإعلامية الدولية الكبرى، فالمؤسسات الإخبارية متعددة الجنسيات (مثل الجزيرة، بي بي سي، سي إن إن) تعتمد بشكل أساسي على فرق من المترجمين والمحررين المحترفين لترجمة وتكييف الأخبار والتقارير والمقالات من وإلى لغات متعددة على مدار الساعة، وبدون هذه العملية الترجمة السلسة والاحترافية، لن تتمكن هذه المؤسسات من أداء دورها العالمي في تغطية الأحداث وتقديم المعلومات لجمهورها المتنوع العابر للقارات، والترجمة هي "عصب" البث الدولي، وهي التي تضمن أن تصل رسالتهم الإعلامية إلى جمهور عالمي واسع النطاق يحقق الانتشار والتأثير المنشود.

##### - تمكين الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة:

في ظل الانتشار الواسع لوسائل الإعلام الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، أصبح الجمهور قادراً على الوصول إلى كم هائل من المعلومات المنتجة بلغات مختلفة، والترجمة الإعلامية هنا تخدم وظيفة تصفية وتحليل المحتوى<sup>16</sup>، حيث تساعد هذا الجمهور على فهم وتحليل هذا المحتوى المتنوع، سواء كانت أخباراً فورية من مصادر أجنبية، أو تحليلات معمقة، أو آراء متباينة من ثقافات أخرى، وهذا الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة يمكن الأفراد من تكوين رؤية أكثر شمولية وتوازناً للعالم من حولهم، ويقلل من خطر الاعتماد على مصادر المعلومات المحلية فقط التي قد تكون متحيزة أو محدودة في نطاقها. إنها تفتح البضاء أمام منظور عالمي للحدث الواحد.

##### - تلبية الحاجة المعرفية المتزايدة للجمهور:

في زمن العولمة والانفتاح الإعلامي، يزداد اهتمام الأفراد بمعرفة ما يجري في العالم وفهم وجهات نظر الآخرين. الترجمة الإعلامية تستجيب بشكل مباشر لهذه الحاجة المتزايدة للمعرفة من خلال توفير محتوى إعلامي مترجم يغطي مختلف جوانب الحياة في مختلف أنحاء العالم، فهي تساهم في إثراء المعرفة العامة،

16 van Dijk, T. A. (2025). Ideology and discourse: The politics of news representation in translation. Critical Discourse Studies, 22(1), 1-20.

وتوسيع آفاق الفهم لدى الجمهور من خلال نقل تحليلات متعمقة عن السياسة الخارجية لدولة ما، أو التطورات التكنولوجية في قارة أخرى.

#### التطوير المهاري في الاتصال بين الثقافات:

تساهم الترجمة الإعلامية بشكل غير مباشر في تطوير مهارات الاتصال بين الثقافات على مستوى الأفراد، ومن خلال دراسة وتحليل النصوص الإعلامية المترجمة، يتعلم المترجمون، والمتخصصون في الاتصال، وحتى الجمهور الواعي، كيفية نقل الرسائل الإعلامية بدقة وفعالية عبر الحواجز اللغوية والثقافية، ويفهمون كيف يمكن أن تختلف المفاهيم والقيم الثقافية بين اللغات المختلفة، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الاختلاف على فهم الرسالة الإعلامية وتلقيها، وهذا الوعي الثقافي واللغوي المتزايد يساهم في تطوير مهارات الاتصال بين الثقافات بشكل عام، ويجعل الأفراد أكثر قدرة على التفاعل والتواصل بفعالية وانفتاح مع أشخاص من خلفيات لغوية وثقافية مختلفة.

إن الترجمة الإعلامية تتجاوز كونها مجرد عملية لغوية تقنية؛ هي في حقيقتها نشاط حيوي ذو أبعاد ثقافية، اجتماعية، سياسية، واقتصادية عميقة، وهي الأداة الأساسية لضمان تدفق المعلومات، وتعزيز التفاهم بين الثقافات، وتكوين رأي عام عالمي مستنير، لذلك، فإن فهم مفهوم الترجمة الإعلامية وأهميتها يمثل ضرورة قصوى لجميع المهتمين بعلوم الإعلام والاتصال الذين يسعون إلى فهم أعمق لدور الإعلام وقوته في عالمنا المعاصر.